

**المتغيرات الاجتماعية والإدارية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة
لأي مواجهة مشكلاته البيئية الريفية
(دراسة مقارنة بين قرية صدقة للبيئة وقرية نمير صدقة)**

رسالة مقدمة من الطالب

علاء محمد حسن سلام

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة . ١٩٩٤
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والإدارية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة

في مواجهة مشكلات البيئة الريفية

(دراسة مقارنة بين قرية صديقة للبيئة وقرية غير صديقة)

رسالة مقدمة من الطالب

علااء محمد حسن سلام

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة . ١٩٩٤

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

التوقيع : اللجنة :

١ - أ.د/ محمد السيد الننه

أستاذ الأراضي . كلية الزراعة

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمود عبد الحميد حسين

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة دمياط

٣ - أ.د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٤ - أ.د/ هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئه التربية والمياه وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

المتغيرات الاجتماعية والإدارية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة لأبي مواجهة مشكلاته البيئية الريفية

(دراسة مقارنة بين قرية صدقة للبيئة وقرية نمير صدقة)

رسالة مقدمة من الطالب

علااء محمد حسن سلام

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة . ١٩٩٤

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - أ.د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث
البيئية

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئية التربية والمياه ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٣ - د. نهال محمد فتحي الشحات

مدرس بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجازة الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٥ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَيَخْشَى الَّذِينَ لَوْقَنَ كُوَمٌ مِّنْ خَلْفِهِمْ ذُرْيَةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَشْتَقُوا اللَّهَ فَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَلِيدًا ﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء

إِلَهَ دَاءِ

إِلَهُ (أُمِّي الْحَبِيبَةِ)

إِلَهُ (أَبِي الْحَبِيبِ)

اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُمَا وَأَرْحَمْهُمَا

إِلَهُ زَوْجِتِي الْحَبِيبَةِ

أَوْلَادِي الْأَعْزَاءِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلوة والسلام على محمد سيد المخلوقات، وعلى آله الطاهرين، وصحابته أجمعين.
أما بعد،،،

فإنني لأردد آيات الحمد والشكر والثناء لله تعالى على ما حبانى من نعمة فهو القائل سبحانه وتعالى {لَئِن شَكَرْتُمْ لَأُرْيَدُنَّكُمْ} صدق الله العظيم.
ويسعدني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير إلى أستاذى وقدوتى فى العلم الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أحمد أستاذ علم الاجتماع البيئي معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، والمشرف الرئيسي على هذه الرسالة، الذى لم يدخل على بعلمه وعلمنى كيف أسير على المنهج العلمي الصحيح لإنجاز هذا العمل، فقد اقطع سعادته الكبير من وقته وجهده لمساعدتى وإرشادى، فقد تلقيت عوناً أكاديمياً صادقاً، فضلاً عن الدعم النفسي وتشجيعه المستمر لي طوال فترة إعداد الدراسة.

كما أتقدم بخالص شكري وبالغ امتنانى لأستاذى الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ هشام إبراهيم القصاص أستاذ بيئية التربة والمياه - عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس والمشرف الثانى على هذه الرسالة، فقد تحمل سعادته أعباء كثيرة وبذل جهوداً مضنية معى فى جميع مراحل الدراسة بداية من اختيار وبلورة موضوع الدراسة.

كما أتوجه بخالص الشكر والاحترام لأستاذى الفاضلة الدكتورة/ نهال محمد فتحى الشحت - مدرس إدارة الإعمال - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس على تفضيلها مشكورة بقبول الإشراف على هذه الدراسة، فشكراً جزيلاً على ما قدمنه سعادتها من مساندة ودعم علمي ومعنوي وجزاها الله عنى خير الجزاء.
وأخيراً أتقدم بوافر شكري وتقديرى واحترامي للسادة أعضاء لجنة المناقشة السيد الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحميد حسين أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع- كلية الأدب جامعة دمياط، السيد الأستاذ الدكتور/ محمد السيد التنه- أستاذ الأراضى والمياه- كلية الزراعة- جامعة عين شمس وذلك لتقاضلها بالمشاركة بمناقشة هذا العمل العلمي المتواضع.

الباحث

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات الاجتماعية والإدارية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية "دراسة مقارنة بين قرية صديقة للبيئة وأخرى غير صديقة"، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استمار استبيان لفئة عشوائية من المواطنين، ودليل المقابلة لقيادات مجتمع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة المجتمع المحلي، والمنهج الإيكولوجي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج في القرية صديقة البيئة: الحد من المبانى على الأراضى الزراعية، عدم انتشار الورش والصناعات الصغرى داخل الكتلة السكنية، التخلص الآمن من المخلفات الزراعية وعدم حرقها، وجود شبكتى مياه شرب وصرف صحي، ارتفاع نسبة المشاركة المجتمعية فى الحفاظ على البيئة، كما أظهرت النتائج أن القرية غير الصديقة للبيئة تعانى من العديد من المشكلات البيئية ومن أهمها وجود عجز فى المؤسسات التنموية والخدمية للقيام بأدوارها فى تتميم القرية، مما أدى لحرق المخلفات الزراعية، وانتشار القمامه بالترع والمصارف، وعدم وجود شبكة عمومية للصرف الصحي، وانتشار بعض الأنشطة الصناعية الصغرى داخل الكتلة السكنية، وكذلك انتشار القمامه حول المدارس، وقد فقدت القرية فى العقود القليلة الماضية مساحات شاسعة من أجدود الأراضي الزراعية، والتي تحولت إلى امتداد عمرانى، وانتشار التوسع العمرانى على حساب الحيز المزروع، وقد أوصى الباحث بعض التوصيات والمقترنات منها توفير منظومة متكاملة للخلاص من القمامه والمخلفات المنزليه الريفية تعتمد على تقنيات بسيطة منخفضة التكاليف فى القرية المصرية التقليدية وهى من أهم المتطلبات الازمة لتحسين ظروف المعيشة وخلق بيئه نظيفه فى مجتمع القرية ولها تأثير واضح وملموس على الارتفاع بحياة الناس، والمشاركات الشعبية التطوعية ودعم الأجهزة الرسمية والحكومية بتقديم الدعم المالي والمشورة الفنية للقائمين على العمل ومتابعة تطويره والحفاظ على إنجازاته، وأخيراً يجب تعليم فكرة القرى الاسترشادية فى مختلف المحافظات لتخذ مثلا يحتذى به لتطوير مستوى الحياة الريفية.

ملخص الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة :

تعاني المجتمعات الريفية من مشكلات تمثل في مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية وتعليمية وبيئية تتصل بتدني مستوى التعليم وكذلك تدني مستوى المعيشة. وتعتبر إدارة شئون البيئة وحدة أساسية من تظميمات الإدارة المحلية التي يعتمد عليها المجتمع الريفي في مواجهة مشكلاته والتعرف عليها، وتساعده على ابتكار الحلول الملائمة مع ظروف المجتمعات المحلية.

ثانياً: النظريات العلمية للدراسة

١. نظرية الدور

٢. نظرية النسق الإيكولوجي

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية سواء من وجها نظر الخبراء بجهاز شئون البيئة أو المواطنين.
٢. تحديد أهم المتغيرات الإدارية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية سواء من وجها نظر الخبراء بجهاز شئون البيئة أو المواطنين.
٣. أجراء دراسة مقارنة بين قرية صديقة للبيئة وأخرى غير صديقة للبيئة للخروج بأهم العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة.
٤. الوصول لمقترحات محددة تساهم في تفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية.

رابعاً: أهمية الدراسة.

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى:

١. أهمية القطاع الريفي والعمل على دراسة أهم مشكلاته لمواجهتها.
٢. أهمية دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية.

٣. أهمية الدراسات المقارنة للخروج بأهم العوامل الاجتماعية والإدارية المساهمة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية.
٤. معاونة المجتمع الريفي في حل المشكلات البيئية التي يعاني منها ويحتاج إلى أجهزة ومنظمات تستطيع أن تدافع عن المواطنين في مواجهة المشكلات البيئية.
٥. وضع مقترنات ايجابية نحو إزالة مشكلات البيئة الريفية.

خامساً: تساءلات الدراسة.

١. ما المستوى البيئي للقرية صديقة البيئة والقرية غير صديقة البيئة؟
٢. ما عوامل التنمية العمرانية للقرية صديقة البيئة والقرية غير صديقة البيئة؟
٣. ما دور المشاركة الشعبية الريفية في القرية صديقة البيئة والقرية غير صديقة البيئة؟
٤. ما الخدمات المقدمة من الوحدة المحلية في القرية صديقة البيئة والقرية غير صديقة البيئة؟
٥. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية؟
٦. ما المتغيرات الإدارية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة.

١. المتغيرات الاجتماعية.
٢. المتغيرات الإدارية.
٣. مشكلات المجتمع الريفي.

سابعاً: الإجراءات المذهبية للدراسة.

١- نوع الدراسة: تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

٢- منهج الدراسة.

١. المسح الاجتماعي الشامل للعاملين الإداريين بمجتمعي الدراسة.
٢. المسح الاجتماعي بالعينة لسكان مجتمع الدراسة.

٣- أدوات الدراسة.

- اسئلة اسذبيان ذاتية بالمواطنين والإداريين، بفردية

- دليل مقابله مع الخبراء والمتخصصين في المجال الأهلي من الأكاديميين.

٤- مجالات الدراسة.

المجال المكاني :

قرية تونس مركز يوسف الصديق، قرية شكشكوك مركز أبشواى بمحافظة الفيوم.

المجال البشري :

١. عينة من القيادات بجهاز شئون البيئة المعنية بالمجتمعات الريفية.

٢. عينة من العاملين بالقطاع الحكومي بمجتمعي .

٣. عينة عشوائية من سكان مجتمع الدراسة .

المجال الزمني :

فترة جمع البيانات من المواطنين والتي استغرقت من ٢٠١٤/١٢/٣٠ : ٢٠١٤/١١/١ .

ثامناً: النتائج العامة للدراسة.

١. هناك عجز في المؤسسات التنموية والخدمية للقيام بأدوارها في تنمية القرية.

٢. الاهتمام بالتعليم في الريف وجعله على رأس الأولويات في المرحلة القادمة.

٣. فقدت القرية في العقود القليلة الماضية مساحات شاسعة من أجدود الأراضي الزراعية، والتي تحولت إلى امتداد عمراني .

٤. تلوث مياه بحيرة قارون بالصرف الصحي والصرف الصناعي والصرف الزراعي.

٥. إن توافرمنظومة متكاملة للتخلص من القمامه والمخلفات المنزليه الريفية تعتمد على تقنيات بسيطة منخفضة التكاليف في القرية المصرية التقليدية وهي من أهم المطلبات الازمة لتحسين ظروف المعيشة وخلق بيئه نظيفه في مجتمع القرية ولها تأثير واضح وملموس على الارتقاء بحياة الناس.

٦. المشاركات الشعبيه التطوعيه ودعم الأجهزة الرسميه والحكوميه بتقديم الدعم المالي والمشورة الفنيه للقائمين على العمل ومتابعة تطويره والحفاظ على إنجازاته.

٧. التوسع في إنشاء مدارس التعليم الأساسي، ومدارس ثانوية فنية قرية، وكذلك فصول محو الأمية.

رقم
الصفحة

١

الفهرس

الموضوع

مقدمة الدراسة

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: تساؤلات الدراسة

سادساً: مفاهيم الدراسة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

١٥

أولاً: دراسات متعلقة بمشكلات البيئة الريفية

١٦

٣٨

ثانياً: دراسات تتعلق بدور العاملين في مجال الإرشاد البيئي

٥٨

ثالثاً: دراسات أجنبية

الفصل الثالث

المرجعية النظرية للدراسة

أولاً: النظريات العلمية للدراسة

٦٣

٦٣	النظريّة الأولى: نظريّة الدور
٦٧	النظريّة الثانية: نظريّة النسق الإيكولوجي
٧٠	ثانيًا: الإدارّة المحليّة
٧٤	ثالثًا: مشكلات البيئة الريفيّة

الباب الثاني
الإطار الميداني للدراسة
الفصل الرابع
وصف مجتمع الدراسة
نموذج قرية صديقه للبيئة (قرية تونس)

٨٣	مقدمة
٨٥	أولاً: الخصائص البشريّة والاجتماعيّة لقرية تونس
٩٢	ثانيًا: الأنشطة الاقتصاديّة في قرية تونس والصناعات المرتبطة بها
٩٨	نموذج قرية غير صديقه للبيئة (قرية شكشك)
٩٨	مقدمة
١٠٤	أولاً: الخصائص البشريّة والاجتماعيّة لقرية شكشك
١٠٤	ثانيًا: الأنشطة الاقتصاديّة في قرية شكشك والصناعات المرتبطة بها

الفصل الخامس
الإجراءات المنهجية للدراسة

١١٣	مقدمة
١١٣	أولاً: نوع الدراسة
١١٣	ثانيًا: المنهج المستخدم:
١١٣	١. منهج المسح الاجتماعي

١١٥	٢. منهج دراسة المجتمع المحلي
١١٦	٣. المنهج الإيكولوجي
١١٧	ثالثاً : الأدوات المنهجية للدراسة
١٢٤	رابعاً: مجالات الدراسة
١٢٥	خامساً: أسباب اختيار مجتمعي الدراسة
١٢٧	سادساً: المعالجات الإحصائية

الفصل السادس

عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية الخاصة بالمواطنين

١٢٨	مقدمة
١٢٩	أولاً: عرض جداول الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للمبحوثين من المواطنين بمجتمعي الدراسة
١٣٦	ثانياً: عرض جداول الدراسة الخاصة بتقييم الوحدة المحلية
١٥٦	ثالثاً: عرض جدول الدراسة الخاصة المتغيرات الاجتماعية في القرية
١٦٠	رابعاً: عرض جدول الدراسة الخاصة معامل الارتباط (السن) للمواطنين
١٦٦	خامساً: عرض جدول الدراسة الخاصة معامل الارتباط (الخبرة) للمواطنين

الفصل السابع

عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية الخاصة بالإداريين

١٧٦	مقدمة
١٧٧	أولاً: عرض نتائج الدراسة الخاصة بخبراء العمل البيئي
١٨٠	ثانياً: عرض جداول الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للمبحوثين الإداريين بمجتمعي الدراسة.
١٨٧	ثالثاً: عرض جداول الدراسة الخاصة بتقييم الوحدة المحلية
١٩٧	رابعاً: عرض جدول الدراسة الخاصة المتغيرات الإدارية في القرية
٢٠٠	خامساً: عرض جدول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (السن) للإداريين

٢٠٦	عرض جدول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (السن) للإداريين والمتغيرات الإدارية في القرية	سادساً
٢٠٨	عرض جداول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (الخبرة) للإداريين	سابعاً
٢١٥	عرض جدول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (الخبرة) للإداريين والمتغيرات الإدارية في القرية	ثامناً

الفصل الثامن

النتائج والمقترنات

المراجع

٢٢٧	أولاً: مراجع باللغة العربية
٢٣١	ثانياً: كتب مترجمة باللغة العربية
٢٣١	ثالثاً: الرسائل العلمية
٢٣٤	رابعاً: قواميس ومعاجم
٢٣٤	خامساً: التقارير والوثائق الرسمية
٢٣٥	سادساً: الدوريات
٢٣٦	سابعاً: البحوث والندوات والمؤتمرات
٢٣٦	ثامناً: ورش العمل
٢٣٦	ناسعاً: المراجع باللغة الإنجليزية
٢٣٨	عاشرأً: موقع شبكة الإنترنت

الملاحق

٢٣٩	ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين لدليل المقابلة واستئمارة الاستبيان
٢٤٠	ملحق رقم (٢) دليل ملاحظة لمجتمعي الدراسة
٢٤٣	ملحق رقم (٣) استئمارة استبيان السادة المواطنين بمجتمعي الدراسة قبل وبعد التحكيم
٢٥٣	ملحق رقم (٤) استئمارة استبيان السادة العاملين بالقطاع الحكومي بمجتمعي الدراسة قبل وبعد التحكيم
٢٦٥	ملحق رقم (٥) دليل مقابلة السادة قيادات مجتمعي الدراسة
٢٦٩	ملحق رقم (٦) أسماء السادة قيادات مجتمع الدراسة، وخبراء البيئة

ملحق رقم (٧)
الخرائط التوضيحية

الموضوع

رقم
الخريطة

- | | | |
|-----|-----------------------------------|---|
| ٢٧٠ | الحدود الإدارية لمحافظة الفيوم | ١ |
| ٢٧١ | التقسيمات الإدارية لمحافظة الفيوم | ٢ |

ملحق رقم (٨)
الصور التوضيحية

موضوع الصورة

رقم

- | | | |
|-----|--|----|
| ٢٧٢ | توضيح زيارة الباحث لفرع جهاز شئون البيئة بمحافظة الفيوم | ١ |
| ٢٧٢ | توضيح شكل الطراز المعماري الداخلي لبعض المنازل في قرية تونس والتي تستقبل السياحة الريفية | ٢ |
| ٢٧٢ | توضيح شكل الطراز المعماري الخارجي للمنازل | ٣ |
| ٢٧٢ | توضيح شكل الطراز المعماري الخارجي للمنازل | ٤ |
| ٢٧٢ | توضيح شكل الطراز المعماري الخارجي للمنازل | ٥ |
| ٢٧٢ | توضيح الأشجار بشوارع بقرية تونس | ٦ |
| ٢٧٣ | توضيح سلات جمع القمامه بشوارع بقرية تونس | ٧ |
| ٢٧٣ | توضيح النظافة بشوارع بقرية تونس | ٨ |
| ٢٧٣ | توضيح انتشار القمامه بشوارع قرية شكشكوك | ٩ |
| ٢٧٣ | توضيح محاولة الأهالى لرفع تراكمات القمامه بقرية شكشكوك | ١٠ |
| ٢٧٣ | توضيح رفع المخلفات أمام الوحدة المحلية بقرية شكشكوك | ١١ |
| ٢٧٣ | توضيح رفع المخلفات أمام الوحدة المحلية بقرية شكشكوك | ١٢ |
| ٢٧٤ | توضيح عشوائية البناء بقرية شكشكوك | ١٣ |
| ٢٧٤ | توضيح تراكمات القمامه أعلى أسطح المنازل بقرية شكشكوك | ١٤ |
| ٢٧٤ | توضيح أعمال ردم وتعدي على أراضى بحيرة قارون | ١٥ |
| ٢٧٤ | توضيح عشوائية في النظام العمراني والشكل المعماري لقرية شكشكوك | ١٦ |
| ٢٧٤ | توضيح شكل للمنازل الجديدة في قرية شكشكوك (حوائط حامله) | ١٧ |
| ٢٧٤ | توضيح نموذج للمنازل البسيطة (احد أنماط المعمار في قرية شكشكوك) | ١٨ |